دور الأساطير في تشكيل العقيدة الدينية
دراسة مقارنة بين الأساطير اليونانية والمصرية القديمة

أ. م. د. المقداد خليل صالح

جامعة الامام الأعظم/ كركوك

The Role of Myths in Shaping Religious Belief: A Comparative Study between Ancient Greek and Egyptian Myths

Assist. Prof. Almuqdad Khaleel Salih

+9647719880105

المقدمة

الحمد لله الواحد الأحد، والصلاة والسلام على سيدنا محمد، وعلى آله وصحبه وبعد.

فتلعب الأساطير دوراً حيوياً في تشكيل العقائد الدينية والثقافات الإنسانية عبر العصور، وتعد الأساطير جزءاً لا يتجزأ من التراث الثقافي والديني للشعوب، حيث تعكس معتقداتهم وقيمهم وفهمهم للعالم المحيط بهم، وتساهم دراسة الأساطير في فهم كيفية تطور الفكر الديني وتأثيره على تشكيل الهوية الثقافية والاجتماعية، وتهدف هذه الدراسة إلى مقارنة دور الأساطير في تشكيل العقيدة الدينية في كل من الحضارتين اليونانية والمصرية القديمة، وذلك لفهم أعمق لتأثير هذه القصص الرمزية على تشكيل العقائد والفكر الديني في هاتين الحضارتين.

وتتمحور إشكالية هذا البحث حول كيفية تأثير الأساطير على تشكيل العقائد الدينية في الحضارتين اليونانية والمصرية القديمة، بينما تتعدد الأساطير والشخصيات في كلتا الحضارتين، يبرز السؤال الرئيسي: كيف ساهمت هذه الأساطير في بلورة المعتقدات الدينية والفكرية وتوجيه السلوك الاجتماعي؟ وما هي الفروقات والتشابهات بين الأساطير اليونانية والمصرية في هذا السياق؟

لعبت الأساطير دوراً حيوياً في تشكيل العقائد الدينية في كل من الحضارتين اليونانية والمصرية، وفي اليونان القديمة، ساهمت الأساطير في إنشاء نظام ديني متكامل يربط بين الإنسان والآلهة ويقدم تفسيراً شاملاً للظواهر الطبيعية والاجتماعية، بينما في مصر القديمة، كانت الأساطير تُستخدم لتعزيز

JOURNAL OF AL-QALAM UNIVERSITY COLLEGE\KIRKUK-Volume(8) Number(16) Year(2024)
https://doi.org/10.70126/aqj.v7i16.242

مفهوم الخلود والعدالة الإلهية والحفاظ على النظام الكوني والاجتماعي.

وتؤكد الدراسات على الأهمية البالغة للأساطير في تشكيل العقائد الدينية والفكرية في الحضارات القديمة، وتُظهر المقارنة بين الأساطير اليونانية والمصرية كيف أن هذه القصص الرمزية كانت وما تزال أداة قوية لفهم العالم وتوجيه السلوك الإنساني. توفر هذه الدراسة فهماً أعمق لدور الأساطير في بناء الثقافات وتعزيز الهوية الدينية، مما يمكن أن يسهم في تعزيز الحوار بين الثقافات والأديان في العصر الحديث.

وتعتمد هذه الدراسة على المنهج التحليلي المقارن، حيث يتم تحليل الأساطير الرئيسة في كل من الحضارتين اليونانية والمصرية القديمة، ومقارنتها من حيث المحتوى، والرمزية، والتأثير الديني والاجتماعي، ويتم استخدام مصادر أكاديمية متنوعة تشمل النصوص الأدبية والتاريخية والدينية، بالإضافة إلى الدراسات الحديثة التي تناولت موضوع الأساطير وتأثيرها على العقائد الدينية، ويشمل التحليل أيضاً استعراضاً للأدب النقدي حول الأساطير ودورها في بناء الهوية الدينية والثقافية.

وقد اقتضت المادة العلمية تقسيم بحثي إلى ثلاثة مطالب، وكل مطلب حوى بين طياته أقساما عدة، وعلى النحو الآتي:

المطلب الأول: دور الأساطير اليونانية القديمة في تشكيل العقيدة الدينية

المطلب الثاني: الأساطير المصرية القديمة

المطلب الثالث: مقارنة بين تأثير الأساطير اليونانية والمصرية على تشكيل العقائد الدينية

ومن الله التوفيق.

المطلب الأول: دور الأساطير اليونانية القديمة في تشكيل العقيدة الدينية

أولا: أهم الأساطير اليونانية

تُعد الأساطير اليونانية جزءاً لا يتجزأ من الثقافة والدين في اليونان القديمة، وتتميز هذه الأساطير بتعدد الآلهة والشخصيات الخارقة التي تفسر الظواهر الطبيعية والأخلاقية والوجودية، ولعبت أساطير مثل قصة زيوس وهيرا، وأبولو وأرتميس، وديميتر وبيرسيفوني[1] دوراً محورياً في تقديم تفسير للكون وتوجيه السلوك الاجتماعي والديني، ومن أهم هذه الأساطير:

1) أسطورة زيوس وهيرا

زيوس وهيرا هما زوجان إلهيان يسيطران على العديد من الأساطير اليونانية. زيوس هو كبير الآلهة والإله المسؤول عن السماء والبرق، بينما هيرا هي شقيقته وزوجته، إلهة الزواج والأسرة. زيوس يشتهر بعلاقاته المتعددة مع النساء البشريات والإلهيات، مما يثير غيرة هيرا. تتجلى الغيرة في العديد من الأساطير، حيث تسعى هيرا للانتقام من العشيقات وأبناء زيوس غير الشرعيين. على سبيل المثال، في قصة هرقل، تضع هيرا العديد من العقبات في طريقه بسبب كونه ابن زيوس من امرأة بشرية.[2]

2) أسطورة بروميثيوس

بروميثيوس هو تيتان معروف بحكمته وجرأته. سرق النار من الآلهة ومنحها للبشر، مما منحهم القدرة على التقدم الحضاري. عاقبه زيوس بشدة، فقام بتقييده إلى صخرة في القوقاز حيث يأتي نسر كل يوم ليأكل كبده، الذي يتجدد ليلاً. هذه الأسطورة ترمز إلى التحدي ضد السلطة والابتكار البشري، وتعد من أهم القصص حول التضحية من أجل تقدم البشرية.[3]

3) أسطورة هرقل

هرقل، المعروف أيضًا باسم هيراكليس في الأساطير اليونانية، هو بطل نصف إلهي وابن زيوس وألكميني، امرأة بشرية. اشتهر هرقل بقوته الخارقة وأعماله البطولية التي تعرف باسم "الأعمال الإثني عشر". هذه الأعمال شملت قتل الأسد النيمي، الإمساك بغزال سيرينيا، وتنظيف إسطبلات أوجياس في يوم واحد. كانت هذه الأعمال جزءًا من

(1) ينظر: اليونانيون القدماء: مقدمة ستيفاني لين بودن، مطبعة جامعة أكسفورد، المملكة المتحدة، الطبعة: 1، 2009: 23.

(2) الدين اليوناني القديم جون دي ميكالسن، وايلي–بلاكويل، المملكة المتحدة، الطبعة: 2، 2010: 43.

(3) الدين اليوناني: العصور القديمة والكلاسيكية والتر بوركيرت، بلاكويل للنشر، المملكة المتحدة، الطبعة: 2، 1985: 119.

https://doi.org/10.70126/aqj.v7i16.242

التكفير عن ذنبه بعد أن قتل عائلته في نوبة جنون، والتي تسببت فيها هيرا. يمثل هرقل رمزًا للقوة والشجاعة والتحمل.[4]

4) أسطورة أوديسيوس

ملحمة الأوديسة، التي كتبها هوميروس، تحكي قصة أوديسيوس، ملك إيثاكا، ورحلته الطويلة والشاقة للعودة إلى وطنه بعد حرب طروادة. خلال رحلته التي استغرقت عشر سنوات، واجه أوديسيوس العديد من المخاطر والمغامرات مثل مواجهة السيكلوبس بوليفيموس، ومقاومة جاذبية السيرينات، والوقوع في أسر الإلهة كاليبسو. تجسد هذه القصة مواضيع المثابرة والحنين إلى الوطن والذكاء والحيلة.[5]

5) أسطورة بيرسيوس ومدوسا

بيرسيوس هو بطل يوناني شهير بمغامرته لقتل مدوسا، واحدة من الجرجونات الثلاثة التي لها شعر من الأفاعي وتنظر إلى الناس لتحولهم إلى حجر. بمساعدة من الآلهة، حصل بيرسيوس على درع عاكس من أثينا وسيف من هيرميس، وتمكن من قطع رأس مدوسا دون النظر مباشرة إليها. بعد قتلها، استخدم رأس مدوسا كسلاح في مغامراته اللاحقة، مما يظهر أهمية المساعدة الإلهية والشجاعة في مواجهة المخاطر.[6]

6) أسطورة إيكاروس

إيكاروس ووالده ديدالوس كانا محتجزين في المتاهة التي بناها ديدالوس على جزيرة كريت. لصنع وسيلة للهروب، صنع ديدالوس أجنحة من الريش والشمع له ولابنه. حذر ديدالوس إيكاروس من الطيران بالقرب من الشمس أو البحر، لكن إيكاروس تجاهل التحذير وطار قريبًا من الشمس، مما أدى إلى ذوبان الشمع وسقوطه في البحر. ترمز هذه الأسطورة إلى مخاطر الغرور والطموح المفرط، والتذكير بضرورة الاستماع إلى الحكمة والنصائح.[7]

7) أسطورة ثيسيوس والمتاهة

ثيسيوس هو بطل يوناني مشهور بأعماله البطولية، وخاصة قتله لمينوتور في المتاهة. المتاهة كانت بناءً معقدًا في جزيرة كريت، حيث كان المينوتور، وهو وحش نصفه رجل ونصفه ثور، يعيش فيه. دخل ثيسيوس المتاهة بمساعدة أريادني،

---

(4) الإلياذة هوميروس (ترجمة: روبرت فيجلز)، بنجوين كلاسيك، المملكة المتحدة، الطبعة: 1، 1990:

(5) اليونانيون والحضارة اليونانية جاكوب بوركهاردت، هاربر ورو، الولايات المتحدة الأمريكية، الطبعة: 1، 1998: 71.

(6) صعود أثينا: قصة أعظم حضارة في العالم أنتوني إيفريت، راندوم هاوس، الولايات المتحدة الأمريكية، الطبعة: 1، 2016: 59.

(7) تاريخ أكسفورد لليونان والعالم الهلنستي جون بوردمان (محرر)، مطبعة جامعة أكسفورد، المملكة المتحدة، الطبعة: 1، 1991: 17.

ابنة ملك كريت، التي أعطته خيطًا ليتمكن من العثور على طريقه للخروج بعد قتل المينوتور. ترمز هذه الأسطورة إلى الذكاء والشجاعة وأهمية التعاون والمساعدة. تعتبر هذه الأساطير جزءًا لا يتجزأ من الأدب والثقافة اليونانية القديمة، وقد تركت تأثيرًا كبيرًا على الأدب والفنون والفكر الغربي على مر العصور. [8]

ثانيا: دور هذه الأساطير في تشكيل العقيدة والدين

الأساطير اليونانية ساعدت في تحديد الهياكل الدينية وتقديم نماذج للأخلاق والقيم الاجتماعية، وكانت الأساطير اليونانية تفسر الظواهر الطبيعية والأحداث الكونية، على سبيل المثال:

1) أسطورة عن ديميتر وبيرسيفوني

تشرح هذه الأسطورة سبب تغير الفصول، وتذكر أن بيرسيفوني، ابنة ديميتر (إلهة الزراعة والحصاد) اختطفها هاديس (إله العالم السفلي) وأخذها إلى العالم السفلي، فحزنت ديميتر وتوقفت عن العناية بالأرض، مما أدى إلى مجيء الشتاء، وعندما أُعيدت بيرسيفوني إلى والدتها، عادت الحياة إلى الأرض وجاء الربيع.[9]

كانت الأساطير تعكس القيم والمبادئ الأخلاقية، مثل (هرقل) فهو يمثل القوة والشجاعة والتحمل، وكان معروفًا بإنجازاته البطولية الاثني عشر (مثل قتل هيدرا ليرنا، وأسر الثور الكريتي) وهذه القصص كانت تعلم الناس قيمة العمل الجاد والشجاعة في مواجهة التحديات.[10]

كما كانت الأساطير جزءًا من الهوية الثقافية والاحتفالات، فالألعاب الأولمبية كانت تُقام في أولمبيا تكريمًا لزيوس (إله السماء والرعد) وكانت تجمع اليونانيين من مختلف المدن (البوليس) للاحتفال بالروح الرياضية والوحدة.(11)

وكانت الأساطير تشكل أساس الديانة والطقوس، فمعابد الآلهة كانت تُبنى معابد مخصصة للآلهة مثل معبد بارثينون في أثينا الذي كان مخصصًا لأثينا (إلهة الحكمة والحرب) إضافة

(8) الأساطير اليونانية روبرت جريفز، بنجوين بوكس، المملكة المتحدة، الطبعة: 2، 1990: 82.

(9) الأساطير اليونانية والرومانية من الألف إلى الياء كاثلين ن. دالي، فاكتس أون فايل، الولايات المتحدة الأمريكية، الطبعة: 3، 2009: 127.

(10) اليونان القديمة: من عصور ما قبل التاريخ إلى العصور الهلنستية توماس ر. مارتن، مطبعة جامعة ييل، الولايات المتحدة الأمريكية، الطبعة: 2، 2013: 130.

(11) الآلهة والأبطال في اليونان القديمة جوستاف شاب (ترجمة: ولفجانج ليديرر)، بانتون بوكس، الولايات المتحدة الأمريكية، الطبعة: 1، 1946: 34.

https://doi.org/10.70126/aqj.v7i16.242

إلى الطقوس والتضحيات التي كانت تُقام لإرضاء الآلهة، وعلى سبيل المثال، كان يتم التضحية بالحيوانات وتقديم القرابين مثل الفاكهة والخمور لآلهة معينة كنوع من الشكر أو لطلب العون.[12]

وأيضا أثرت الأساطير على الفنون والآداب، فالإلياذة والأوديسة للشاعر هوميروس، هما من أعظم الملاحم الأدبية، إذ كانت "الإلياذة" تروي قصة حصار طروادة والأبطال مثل أخيل، بينما "الأوديسة" تحكي رحلة أوديسيوس الطويلة للعودة إلى وطنه بعد نهاية حرب طروادة، وكذلك المسرحيات مثل أعمال "أوديب الملك" لسوفوكليس و"ميديا" لأوربيديس استندت إلى الأساطير اليونانية، حيث تناولت مواضيع معقدة مثل القدر والعدالة والأخلاق.[13]

2) أسطورة بروميثيوس، الذي سرق النار من الآلهة وأعطاها للبشر، معلمًا البشر عن التكنولوجيا والنار، وعوقب بربطه إلى صخرة حيث كان نسر يأكل كبده كل يوم، وكذلك **أطلس** الذي كان تيتانًا عوقب بحمل السماء على كتفيه، مما يعكس فكرة التحمل والعقاب الإلهي.[14]

ولم تؤثر الأساطير اليونانية على اليونان القديمة فقط، بل امتدت تأثيراتها إلى الفنون والأدب الغربي عبر العصور، حيث استمر الشعراء والفنانون والكتاب في استلهام شخصياتها وقصصها في أعمالهم، وهذه بعض الأمثلة توضح كيف كانت الأساطير تلعب دورًا مركزيًا في تشكيل الثقافة والدين والحياة اليومية لليونانيين القدماء:

3) تعدد الآلهة والطقوس

أسست الأساطير لنظام ديني متعدد الآلهة، حيث كان لكل إله أو إلهة دور معين ومسؤوليات محددة، وأعطى هذا التعدد للناس تفسيرات للظواهر المختلفة وشجع على تعدد الطقوس والممارسات الدينية، وكانت الطقوس والتضحيات جزءًا أساسيًا من الدين اليوناني، فقد بينت الأساطير كيفية إرضاء الآلهة من خلال الطقوس، مما شكل أساسا للعبادة والممارسات الدينية، فعلى سبيل المثال، كانت التضحيات الحيوانية تُقدم لزيوس في مناسبات عديدة لضمان الحماية والنصر.[15]

---

(12) تاريخ اليونان حتى وفاة الإسكندر الأكبر جون ب. بوري، ماكميلان، المملكة المتحدة، الطبعة: 3، 1913: 59.

(13) تاريخ أكسفورد لليونان والعالم الهلنستي جون بوردمان (محرر)، مطبعة جامعة أكسفورد، المملكة المتحدة، الطبعة: 1، 1991: 59.

(14) الأساطير اليونانية روبرت جريفز، بنجوين بوكس، المملكة المتحدة، الطبعة: 2، 1990: 86.

(15) اليونانية بالنسبة لي: مغامرات ملكة الفاصلة ماري نوريس، دبليو. دبليو. نورتون

وقد بُنيت المعابد لتكريم الآلهة، وأصبحت مركزًا للأنشطة الدينية والاجتماعية، مثل معبد البارثينون في أثينا الذي كان مخصصًا للإلهة أثينا، وكانت بعض المواقع تُعتبر مقدسة بفضل الأساطير المرتبطة بها، مثل دلفي، موقع معبد أبولو، الذي كان يُعتبر مركزًا لتلقي الوحي، مما عزز أهمية الموقع دينيًا وثقافيًا.[16]

4) الأدوار الاجتماعية والهوية

ساعدت الأساطير في تحديد الأدوار الاجتماعية للأفراد، فعلى سبيل المثال كانت الأساطير تعزز القيم البطولية والشجاعة للرجال، بينما كانت تُعلي من قيم العفة والأمومة للنساء من خلال شخصيات مثل أرتميس وهيرا، وكانت الأساطير أداة قوية لتعزيز الهوية الثقافية والوحدة بين اليونانيين، فالقصص مثل "الإلياذة" و"الأوديسة" ساعدت في بناء شعور قوي بالفخر القومي والانتماء.[17]

وكان العديد من الحكام يدعون نسبهم إلى الآلهة لتعزيز شرعيتهم وسلطتهم، فعلى سبيل المثال، كان يُعتقد أن الإسكندر الأكبر هو ابن زيوس، مما أعطاه مكانة خاصة وأهمية دينية وسياسية، وكانت الأساطير تُستخدم لتعليم القيم الأخلاقية والقوانين، فقصص مثل قصة أوديب كانت تُعلم الناس عن القدر والعدالة وأهمية احترام القوانين الإلهية والبشرية.[18]

5) التأثير الثقافي والفني

لقد كانت الأساطير مصدر إلهام للأدب اليوناني، فالشعراء مثل هوميروس وهسيود استخدموا الأساطير لخلق أعمال أدبية خالدة، كما أثرت الأساطير على الفنون البصرية، مثل النحت والرسم، وكانت التماثيل والرسومات الفنية تُصور مشاهد من الأساطير، مما ساهم في نشر القصص الأسطورية وتعزيز الثقافة اليونانية.[19]

وشركاه، الولايات المتحدة الأمريكية، الطبعة: 1، 2019: 39.

(16) الدين والمجتمع اليوناني ب. إي. إيسترلينج وج. في. موير (محرران)، مطبعة جامعة كامبريدج، المملكة المتحدة، الطبعة: 1، 1985: 62.

(17) الأساطير اليونانية والرومانية من الألف إلى الياء كاثلين ن. دالي، فاكتس أون فايل، الولايات المتحدة الأمريكية، الطبعة: 3، 2009: 143.

(18) الدين اليوناني القديم جون دي ميكالسن، وايلي-بلاكويل، المملكة المتحدة، الطبعة: 2، 2010: 48.

(19) اليونان القديمة: من عصور ما قبل التاريخ إلى العصور الهلنستية توماس ر. مارتن، مطبعة جامعة ييل، الولايات المتحدة الأمريكية، الطبعة: 2، 2013: 38.

https://doi.org/10.70126/aqj.v7i16.242

كما كانت الأساطير جزءًا من التعليم في اليونان القديمة، وكان يتعلم الأطفال والشباب عن الآلهة والأبطال والقيم من خلال القصص الأسطورية، وتأثر الفلاسفة اليونانيون، مثل أفلاطون وأرسطو، بالأساطير واستخدموها في نقاشاتهم الفلسفية لتوضيح أفكارهم حول الأخلاق والسياسة والكون.[20]

لقد كانت الأساطير تشكل جزءًا لا يتجزأ من الحياة الدينية والاجتماعية في اليونان القديمة، حيث أثرت على العقائد والطقوس والهياكل الاجتماعية والقيم الثقافية والفنية، فمن خلال الأساطير، استطاع اليونانيون تفسير العالم من حولهم، تعزيز هويتهم الثقافية، وتعليم القيم والمبادئ التي تشكل أساس مجتمعهم.[21]

وكانت الأساطير اليونانية تُعلم القيم الأخلاقية مثل الشجاعة، الذكاء، والعدل. على سبيل المثال، هرقل كان رمزًا للشجاعة والعمل الجاد، بينما أوديسيوس كان يُعتبر نموذجًا للذكاء والمثابرة.

وقدمت الشخصيات الأسطورية مثل أخيل، أوديسيوس، وهرقل نماذج يُحتذى بها في الشجاعة والإصرار، مما شجع الأفراد على تبني هذه الصفات في حياتهم اليومية.

وكانت الأساطير تبرز أهمية العدل من خلال قصص عن العقاب والثواب. على سبيل المثال، أسطورة سيزيف تعكس عاقبة الخداع والتمرد على الآلهة، مما يحث الناس على تجنب السلوكيات غير الأخلاقية.

(20) اليونانيون القدماء: مقدمة ستيفاني لين بودن، مطبعة جامعة أكسفورد، المملكة المتحدة، الطبعة: 1، 2009: 29.

(21) ينظر: الأساطير اليونانية روبرت جريفز، بنجوين بوكس، المملكة المتحدة، الطبعة: 2، 1990: 90.

المطلب الثاني: الأساطير المصرية القديمة

أولا: تحليل أســـاطير إيزيس وأوزوريس، ورع، وحورس وست

1. أسطورة إيزيس وأوزوريس

إيزيس هي إلهة الســـحر والشـــفاء والأمومة. تعتبر واحدة من أهم الآلهة في البانثيون المصـــري، وترمز إيزيس إلى الحب الأمومي، الوفاء، والسحر. تعتبر حامية الموتى ومرشـــدة الأرواح في العالم السفلي، وكانت الأسطورة إيزيس زوجة لأوزوريس، الذي كان ملكًا لمصر وإلهًا للخصوبة والبعث، وقتل ست، شقيق أوزوريس، أوزوريس وقطعه إلى قطع ووزعها عبر مصـــر، وجمعت إيزيس أشـــلاء جسد أوزوريس وأعادت إحياءه بشـــكل مؤقت باســـتخدام ســـحرها، مما ســـمح له بإنجاب حورس، بعد ذلك، أصبح أوزوريس حاكمًا للعالم السفلي، بينما واصلت إيزيس حمـــايـــة ابنهمـــا حورس حتى يكون جـــاهزًا لمواجهة ست.[22]

وأمـــا أوزوريس، فـــالهويـــة: أوزوريس هو إلـــه البعث والزراعة والعالم الســـفلي، ويمثل أوزوريس الحيـــاة بعـــد الموت، البعـــث، والخصـــوبـــة. يعتبر القاضـــي الأعلى للأرواح في العالم الســـفلي، وتقول الأسطورة: حكم أوزوريس مصـــر بســـلام وعدل حتى قتله شـــقيقه ســـت، وبعد موته وبعثه من قبل إيزيس، أصـــبح أوزوريس إله العالم الســـفلي، حيث يحكم الأموات ويحدد مصـــيرهم في الحياة الآخرة، وكان دوره كإله العالم الســـفلي يرمز إلى الأمل في الحياة بعد الموت والخلود.[23]

2. أسطورة رع

رع هو إلـــه الشـــمس والخالق الرئيســـي في الميثولوجيا المصرية، ويرمز رع إلى الضوء والنظام والحياة. كان يُعتقد أنه يســـافر عبر الســـماء خلال النهار ويعود إلى العالم الســـفلي في الليل، وتقول الأســـطورة: خلق رع العالم من خلال إرادته، وكان يعتبر أبًا للآلهة والبشر، رحلته اليومية عبر السماء كانت تُعتبر معركة مســـتمرة ضـــد قوى الفوضـــى، ممثلة في الثعبان أبوفيس، وكان رع يجدد الحياة من خلال شروقه اليومي، مما يرمز إلى دورة الحياة والموت.[24]

(22) مصر القديمة: جيمس هنري برستد، دار المعارف، مصـــر، الطبعة الثالثة، 2008: 65.

(23) لغز الحضـــارة المصـــرية: جراهام هانكوك، دار الشـــروق، مصـــر، الطبعة الثانية، 2010 : 81.

(24) مصر الفرعونية: إيمانويل إرنست، دار الهلال، مصر، الطبعة الأولى، 2005: 16.

https://doi.org/10.70126/aqj.v7i16.242

3. أسطورة حورس وست

حورس هو إله السماء والحرب والحماية، وهو ابن إيزيس وأوزوريس، ويرمز حورس إلى الحق والعدالة والملكية الشرعية. يُصور غالبًا على شكل صقر أو برأس صقر، وتقول الأسطورة: بعد مقتل والده أوزوريس، تم تربية حورس في الخفاء بواسطة والدته إيزيس، وخاض حورس العديد من المعارك مع عمه ست لاستعادة العرش الذي كان ينتمي إلى والده، وانتصر حورس في النهاية وأصبح ملكًا لمصر، مما يرمز إلى انتصار الحق والشرعية على الفوضى.[25]

وأما ست، فالهوية: ست هو إله الفوضى والعواصف والحرب، والرمزية والدور: يرمز ست إلى القوة والاضطراب والفوضى. يُعتبر في البداية حاميًا، لكنه أصبح رمزًا للشر والعدوان، وتقول الأسطورة: قتل ست أخاه أوزوريس ليغتصب عرشه، مما أدى إلى صراع طويل مع ابن أخيه حورس، ويمثل ست الفوضى والصراع، لكن دوره كان معقدًا، حيث كان يُعتبر أحيانًا حاميًا للآلهة في بعض النصوص.[26]

ثانيا: دور الأساطير المصرية في تشكيل العقيدة الدينية

لعبت الأساطير في الثقافة والدين المصري القديم دورًا محوريًا، وكانت تشكل أساس فهم المصريين للعالم من حولهم والعالم الآخر، ويمكن تلخيص هذا الدور في عدة جوانب رئيسية:

1) التفسير الكوني

ففيما يخص الخلق والتكوين، كانت أساطير الخلق المصرية، مثل أسطورة الإله أتوم في هليوبوليس تشرح كيف نشأ العالم من الفوضى الأولية، إذ كان أتوم يُعتبر أول كائن ظهر من المحيط البدئي (نون) وخلق الآلهة الأخرى، كما كان فيضان النيل يُفسر على أنه دموع إيزيس حزناً على أوزوريس، وكان هذا الحدث يعتبر حيويًا للزراعة والخصوبة في مصر.[27]

وفيما يخص الحياة والموت، فإن أسطورة أوزوريس وإيزيس كانت تدور حول مفهوم البعث والحياة بعد الموت، وبعد قتل أوزوريس على يد شقيقه (ست) قامت إيزيس بجمع أشلاء جسده وبعثه من جديد، مما جعله إله العالم السفلي،

(25) فنون مصر القديمة: بيتر لوكس، دار الهلال، مصر، الطبعة الثانية، 2011: 19.

(26) الفراعنة وملوك مصر: جيمس هنري برستد، دار النهضة العربية، مصر، الطبعة الثالثة، 2011: 191.

(27) الحضارة المصرية القديمة: إلين موريس، دار المعارف، مصر، الطبعة الأولى، 2006: 54.

وكانت هذه القصة تعزز الإيمان بالخلود والحياة بعد الموت.[28]

2) التعليم والقيم الأخلاقية

كانت ماعت إلهة الحقيقة والعدالة والنظام، وكانت الأساطير المرتبطة بماعت تُعلم الناس أهمية العدل والصدق والنظام الاجتماعي، كما كان الفرعون يعتبر تجسيدًا للإله حورس على الأرض، وبالتالي كان دوره يعزز القيم الأخلاقية ويعطي الشرعية للقوانين والنظام الملكي.[29]

وكان مفهوم "ماعت" مركزيًا في الأساطير المصرية، حيث كانت تُعزز قيم الحقيقة والعدالة والنظام. كان من المتوقع أن يتبع الناس هذه القيم في حياتهم اليومية لضمان توازن الكون.

وكانت أساطير إيزيس وأوزوريس تُعلم الولاء العائلي والحب الأبدي، حيث أن إيزيس أعادت أوزوريس للحياة بفضل ولائها العميق.

وجعلت الأساطير من الفرعون تجسيدًا للإله عززت الطاعة والولاء للحاكم، مما ساهم في استقرار النظام السياسي والاجتماعي.

3) الهوية الثقافية والوطنية

كانت الأساطير المرتبطة بالآلهة – مثل آمون في طيبة، ورع في هليوبوليس – تعزز الهوية الوطنية والمحلية، كل منطقة كانت تفتخر بآلهتها وأساطيرها، كما كانت الأساطير تُمثل الأساس للعديد من الاحتفالات الدينية، مثل عيد أوزير–إيزيس، الذي كان يُحتفل به لتذكر قصة أوزوريس وإيزيس.[30]

إذ كانت الأعياد الدينية تستند إلى الأساطير وتحتفل بأحداث مهمة في حياة الآلهة، مثل عيد الأوبت في طيبة كان يحتفل برحلة آمون–رع السنوية إلى معبد الأقصر، حيث كانت تتم إعادة تمثيل طقوس التجديد الملكي.[31]

وكان الأدب المصري القديم – مثل نصوص الأهرام وقصص المغامرات مثل قصة سنوحي – مستمدًا من الأساطير ويعكس القيم الثقافية والدينية، كما أن النقوش والرسومات على جدران المعابد والمقابر كانت تصور مشاهد من الأساطير، مثل

(28) الفراعنة والأساطير: نايجل ستروديك، دار النهضة العربية، مصر، الطبعة الثالثة، 2007: 72.

(29) تاريخ مصر القديمة: بيتر كلايتون، دار الشروق، مصر، الطبعة الثالثة، 2007: 50.

(30) آثار مصر القديمة: جيمس أللين، دار الثقافة، مصر، الطبعة الأولى، 2009: 29.

(31) مصر في زمن الفراعنة: توم هول، دار الهلال، مصر، الطبعة الثانية، 2012: 49.

https://doi.org/10.70126/aqj.v7i16.242

معركة حورس وست، لتعزيز الأفكار الدينية ولتعليم الناس.[32]

وأيضا كانت الأساطير موضوعًا رئيسيًا في الفنون المصرية، بما في ذلك النحت والرسومات على جدران المعابد والمقابر. كانت هذه الأعمال تصور مشاهد من الأساطير لتعليم وتذكير الناس بالقصص والقيم الدينية. كما أن تصميم وبناء المعابد والأهرامات كان مستوحىً من الأساطير، مثل الأهرامات فقد بنيت لتكون منازل أبدية للملوك المستمدة من أسطورة البعث والخلود لأوزوريس.[33]

4) العقيدة

كانت الأساطير المصرية تدعم نظامًا دينيًا تعدد الآلهة، حيث لكل إله وإلهة دور معين ومسؤوليات محددة، وسمح هذا التعدد للمصريين بوجود آلهة مختصة بكل جانب من جوانب حياتهم، مما جعل النظام الديني مرنًا وشاملًا. وكان للكهنة دور رئيسي في إقامة الطقوس اليومية في المعابد لتكريم الآلهة، وكانت هذه الطقوس تشمل تقديم القرابين والصلوات وتلاوة النصوص المقدسة المستمدة من الأساطير.[34]

5) الطقوس والعبادات

كانت الأساطير تشكل أساسا للطقوس الجنائزية، وكانت نصوص الأهرام والتوابيت وكتاب الموتى تحتوي على تعاويذ وقصص تهدف إلى حماية المتوفى في رحلته إلى العالم الآخر وضمان بعثه، وكان الكهنة يؤدون طقوس يومية في المعابد بناءً على الأساطير المتعلقة بالآلهة، وكانت هذه الطقوس تهدف إلى إرضاء الآلهة وضمان استمرار النظام الكوني.[35]

وفيما يخص المعابد فقد كانت تُبنى تكريمًا للآلهة وكانت تحتوي على نقوش تصور الأساطير المختلفة، مثل معبد الكرنك الذي كان مخصصًا لعبادة آمون–رع، كما كانت الأهرامات تُبنى لتكون مقابر للملوك، وقد تزينت بنصوص وأشكال تجسد الأساطير المرتبطة بالحياة بعد الموت.[36]

---

(32) مصر القديمة: الحضارة والفن: إلين موريس، دار الثقافة، مصر، الطبعة الثانية، 2008: 39.

(33) المومياوات والأهرامات: جوان فليتشر، دار المعارف، مصر، الطبعة الثانية، 2010: 39.

(34) الحياة في مصر القديمة: جيمس ويلسون، دار الشروق، مصر، الطبعة الأولى، 2005: 51.

(35) أسرار الفراعنة: جون بيليس، دار الثقافة، مصر، الطبعة الثالثة، 2009: 31.

(36) الفراعنة والعلماء: ويليام فيشر، دار النهضة العربية، مصر، الطبعة الأولى، 2006: 43.

كما كان المصـــريون يقدمون القرابين الحيوانية والنباتية للآلهة في المعابد وفي منازلهم، مســـتوحين من الأســـــاطير التي تؤكد أهمية إرضـــــاء الآلهة لضمان الرخاء والحماية.[37]

وخلاصة القول إن الأساطير المصرية القديمة كانت تشـــكل جزءًا لا يتجزأ من الحياة الدينية والاجتماعية، حيث أثرت على العقائد والطقوس والقيم الثقافية والفنية، فمن خلال الأســـــاطير، استطاع المصريون تفسير العالم من حولهم، تعزيز هويتهم الثقافية، وتعليم القيم والمبادئ التي تشـــكل أســـاس مجتمعهم. كانت الأســـاطير تلعب دورًا في توجيه الســـــلوك الفردي والجماعي، وتقديم نموذج مثالي للحياة والموت والخلود.

(37) الملوك والفراعنة: توبي ويلكنســون، دار المعارف، مصر، الطبعة الثانية، 2012 : 39.

https://doi.org/10.70126/aqj.v7i16.242

المطلب الثالث

مقارنة بين تأثير الأساطير اليونانية والمصرية على تشكيل العقائد الدينية

لعبت الأساطير دورًا حاسمًا في تشكيل العقائد الدينية لكل من الحضارتين اليونانية والمصرية القديمة، ولكن بطرق مختلفة تعكس ثقافاتهم ومعتقداتهم الفريدة. سنقارن بين تأثير هذه الأساطير في تشكيل العقائد الدينية في كل من الحضارتين عبر عدة جوانب:

أولا: تعدد الآلهة:

في اليونان القديمة كان لكل إله أو إلهة في الأساطير اليونانية دور خاص ومسؤوليات محددة، مثل زيوس إله السماء والرعد، وأثينا إلهة الحكمة والحرب. هذا التعدد سمح للمجتمع بتقديم تفسيرات متنوعة للظواهر الطبيعية والأحداث الحياتية، وإن الآلهة اليونانية كانت تُعتبر قريبة من البشر، ولها مشاعر وخصائص بشرية. كانت العلاقات بين الآلهة والبشر معقدة ومليئة بالقصص حول الحب، الغيرة، والانتقام، مما جعل الدين اليوناني نابضًا بالحياة ومرتبطًا بشكل وثيق بالحياة اليومية.[38]

وأما في مصر القديمة، فالأساطير المصرية، كان لكل إله دور شامل يغطي العديد من جوانب الحياة. مثلاً، رع كان إله الشمس والخالق الرئيسي، وأوزوريس إله البعث والحياة بعد الموت. هذا التعدد كان يعكس نظامًا دينيًا معقدًا يشمل جميع جوانب الكون، وأما التجسيد الملكي فالفراعنة كانوا يُعتبرون تجسيدًا للآلهة على الأرض، مما أعطى الدين بُعدًا سياسيًا قويًا. هذا الترابط بين الدين والسياسة جعل العقيدة المصرية تتميز بالتركيز على السلطة والنظام الاجتماعي.[39]

ثانيا: الطقوس والعبادات:

في اليونان القديمة كانت الطقوس اليونانية تشمل تضحيات واحتفالات عامة، مثل الألعاب الأولمبية التي كانت تُقام تكريمًا لزيوس. بالإضافة إلى ذلك، كانت هناك طقوس خاصة في المنازل والمعابد الصغيرة، كما كانت العديد من الأعياد والمهرجانات كانت تُقام لتكريم الآلهة، مثل عيد ديونيسوس الذي كان يشمل مسرحيات واحتفالات كبيرة. وكانت المعابد مثل معبد دلفي تُعتبر مراكز

---

(38) الدين اليوناني القديم جون دي ميكالسن، وايلي-بلاكويل، المملكة المتحدة، الطبعة: 2، 2010: 43.

(39) مصر القديمة: الحياة في عصر الفراعنة: لوري كو، دار المعارف، مصر، الطبعة الثالثة، 2009: 72.

لتلقي الوحي والنبوءات من الآلهة، مما أعطى الأفراد والمجتمعات توجيهًا روحانيًا.[40]

وأما في مصر القديمة، فقد كانت الطقوس الدينية تُقام يوميًا في المعابد من قبل الكهنة، وتشمل تقديم القرابين والصلوات للحفاظ على النظام الكوني وضمان رضا الآلهة، وكانت الطقوس الجنائزية مستمدة من أساطير أوزوريس، وتركز على ضمان البعث والحياة الأبدية. التحنيط والنصوص الجنائزية مثل كتاب الموتى كانت جزءًا لا يتجزأ من هذه الطقوس، وفيما يخص الأعياد السنوية كانت هناك احتفالات سنوية مرتبطة بالأساطير، مثل عيد الأوبت في طيبة، الذي يُحتفل فيه برحلة آمون-رع.[41]

ثالثا: التأثير الاجتماعي والسياسي:

في اليونان القديمة كان الحكام في المدن كانت تستخدم الأساطير لتعزيز شرعيتهم. فمثلاً، مدينة أثينا كانت تدعي أن أثينا الإلهة هي حاميتهم، مما عزز الهوية الثقافية والوحدة، وكانت الأساطير تُستخدم لتعليم القيم الأخلاقية والفضائل. قصص الأبطال مثل هرقل وأوديسيوس كانت تعلم الشجاعة والذكاء والعمل الجاد.[42]

وأما في مصر القديمة، فقد كان الفراعنة يُعتبرون تجسيدًا للآلهة، مما أعطى سلطتهم بعدًا دينيًا. هذا الترابط بين الدين والسلطة السياسية عزز الاستقرار الاجتماعي والنظام الملكي، وكان مفهوم "ماعت"، إلهة الحقيقة والعدالة يشكّل أساس النظام الاجتماعي والقانوني. وكانت الأساطير المتعلقة بماعت تعلم الناس أهمية العدل والنظام.[43]

رابعا: الأدب والفنون:

في اليونان القديمة كانت الأساطير تشكل مصدرًا رئيسيًا للأدب اليوناني. الملاحم مثل "الإلياذة" و"الأوديسة" للشاعر هوميروس كانت تُستخدم لتعزيز الهوية الثقافية وتقديم نماذج للفضائل، وكانت الأساطير موضوعًا شائعًا في الفنون اليونانية، مثل التماثيل والنقوش التي تصور مشاهد من الأساطير.[44]

(40) الأساطير اليونانية روبرت جريفز، بنجوين بوكس، المملكة المتحدة، الطبعة: 2، 1990: 82.

(41) الفراعنة والعلوم: ويليام فيشر، دار الشروق، مصر، الطبعة الأولى، 2010: 62.

(42) اليونانيون والحضارة اليونانية جاكوب بوركهاردت، هاربر ورو، الولايات المتحدة الأمريكية، الطبعة: 1، 1998: 71.

(43) كنوز الفراعنة: نيكولاس ريفز، دار الثقافة، مصر، الطبعة الأولى، 2013: 38.

(44) تاريخ اليونان حتى وفاة الإسكندر الأكبر جون ب. بوري، ماكميلان، المملكة المتحدة، الطبعة: 3، 1913: 59.

https://doi.org/10.70126/aqj.v7i16.242

وفي مصـــر القديمة كانت النصـــوص الدينية مثل نصـــــوص الأهرام وكتاب الموتى تحتوي على تعاويذ وقصص من الأساطير لضمان الحياة الأبدية وحماية الموتى، وكانت النقوش والتماثيل في المعابد والمقابر تصـور مشـاهد من الأسـاطير، مما يعزز القيم الدينية وينقل القصص للأجيال القادمة.[45]

(45) فن العمارة في مصـــر القديمة: جيمس ويلســون، دار النهضـــة العربية، مصـــر، الطبعة الثالثة، 2006: 49.

الخاتمة

توصـــل هذا البحث إلى مجموعة من النتائج المهمة حول دور الأســـاطير في تشـــكيل العقيدة الدينية في الحضـارتين اليونانية والمصـرية القديمة، فقد تم تسليط الضوء على الفروقات والتشابهات بين الأساطير في كلتا الحضـارتين وتأثيرها على العقائد الدينية والفكر الاجتماعي، وخلص إلى ما يلي:

1. التأثير العميق للأســـاطير على العقيدة الدينية: تلعب الأســـاطير دوراً محورياً في تشـــكيل العقائد الدينية وتفسير الظواهر الطبيعية والأخلاقية. في الحضـارة اليونانية، سـاعدت الأساطير في بناء نظـام ديني متعـدد الآلهـة يعكس التعقيـدات الاجتماعية والثقافية. أما في الحضـــارة المصـــرية، فقد ركزت الأســـاطير على الخلود والنظام الكوني، مما عزز الفهم الديني والاجتماعي للحياة والموت.

2. الأســـاطير كوســـيلة للتربية والتعليم: اســـتخدمت الأســـاطير في كلا الحضـــارتين كأداة لتعليم الأجيال النـاشـــئة القيم والأخلاق، وتعزيز الهوية الثقافية. كانت الأســـاطير تحكي قصـــص الآلهة والأبطال، وتقدم نماذج للسـلوك المثالي، مما ساهم في توجيه السلوك الاجتماعي والديني.

3. الفروقات والتشـــابهات بين الأســـاطير اليونانية والمصـــرية: رغم التباين في التفاصـــيل والرموز، إلا أن هنـاك تشـــابهـات في الأهداف الرئيسـية للأسـاطير، مثل تفسـير الظواهر الطبيعية وتقديم نماذج للأخلاق والسـلوك. إلا أن الأسـاطير المصـرية كانت تركز بشـكل أكبر على الاسـتقرار والنظام، بينما كانت الأســاطير اليونانية أكثر تنوعاً وتشابكاً في الشخصيات والقصص.

4- تُظهر هذه الدراسـة أن الأسـاطير ليسـت مجرد قصـص خيالية، بل هي جزء أسـاسـي من التراث الثقافي والديني للبشرية، من خلال فهم أعمق للأساطير، يمكننا تعزيز الفهم المشترك بين الثقافات والأديان، وتعزيز الهوية الثقافية والفكر الديني في المجتمعات الحديثة.

https://doi.org/10.70126/aqj.v7i16.242

المصادر والمراجع

1. إرنست، إ. (2005) مصر الفرعونية. الطبعة الأولى. مصر: دار الهلال.
2. أللين، ج. (2009) آثار مصر القديمة. الطبعة الأولى. مصر: دار الثقافة.
3. إيسترلينج، ب. إ. وموير، ج. ف. (1985) الدين والمجتمع اليوناني. الطبعة الأولى. المملكة المتحدة: مطبعة جامعة كامبريدج.
4. إيفريت، أ. (2016) صـــعود أثينا: قصـــة أعظم حضـــارة في العالم. الطبعة الأولى. الولايات المتحدة الأمريكية: راندوم هاوس.
5. برستد، ج. هـ. (2008) مصر القديمة. الطبعة الثالثة. مصر: دار المعارف.
6. برستد، ج. هـ. (2011) الفراعنة وملوك مصر. الطبعة الثالثة. مصر: دار النهضة العربية.
7. بودن، س. ل. (2009) اليونانيون القدماء: مقدمة. الطبعة الأولى. المملكة المتحدة: مطبعة جامعة أكسفورد.
8. بوردمان، ج. (1991) تاريخ أكســـفورد لليونان والعالم الهلنســـتي. الطبعة الأولى. المملكة المتحدة: مطبعة جامعة أكسفورد.
9. بوركهاردت، ج. (1998) اليونانيون والحضـــارة اليونانية. الطبعة الأولى. الولايات المتحدة الأمريكية: هاربر ورو.
10. بوركيرت، و. (1985) الدين اليوناني: العصـور القديمة والكلاسـيكية. الطبعة الثانية. المملكة المتحدة: بلاكويل للنشر.
11. بوري، ج. ب. (1913) تاريخ اليونان حتى وفاة الإســـكندر الأكبر. الطبعة الثالثة. المملكة المتحدة: ماكميلان.
12. بيليس، ج. (2009) أسرار الفراعنة. الطبعة الثالثة. مصر: دار الثقافة.
13. جريفز، ر. (1990) الأساطير اليونانية. الطبعة الثانية. المملكة المتحدة: بنجوين بوكس.
14. دالي، ك. ن. (2009) الأســـاطير اليونانية والرومانية من الألف إلى الياء. الطبعة الثالثة. الولايات المتحدة الأمريكية: فاكتس أون فايل.
15. ريفز، ن. (2013) كنوز الفراعنة. الطبعة الأولى. مصر: دار الثقافة.
16. سترودويك، ن. (2007) الفراعنة والأساطير. الطبعة الثالثة. مصر: دار النهضة العربية.
17. شـــاب، ج. (1946) الآلهة والأبطال في اليونان القديمة. ترجمة ولفجانج ليديرر. الطبعة الأولى. الولايات المتحدة الأمريكية: بانتون بوكس.
18. فليتشر، ج. (2010) المومياوات والأهرامات. الطبعة الثانية. مصر: دار المعارف.
19. فيشر، و. (2006) الفراعنة والعلماء. الطبعة الأولى. مصر: دار النهضة العربية.
20. فيشر، و. (2010) الفراعنة والعلوم. الطبعة الأولى. مصر: دار الشروق.

21.كلايتون، ب. (2007) تاريخ مصر القديمة. الطبعة الثالثة. مصر: دار الشروق.
22.كو، ل. (2009) مصر القديمة: الحياة في عصر الفراعنة. الطبعة الثالثة. مصر: دار المعارف.
23.لوكس، ب. (2011) فنون مصر القديمة. الطبعة الثانية. مصر: دار الهلال.
24.مارتن، ت. ر. (2013) اليونان القديمة: من عصور ما قبل التاريخ إلى العصور الهلنستية. الطبعة الثانية. الولايات المتحدة الأمريكية: مطبعة جامعة ييل.
25.موريس، إ. (2006) الحضارة المصرية القديمة. الطبعة الأولى. مصر: دار المعارف.
26.موريس، إ. (2008) مصر القديمة: الحضارة والفن. الطبعة الثانية. مصر: دار الثقافة.
27.ميكالسن، ج. د. (2010) الدين اليوناني القديم. الطبعة الثانية. المملكة المتحدة: وايلي–بلاكويل.
28.نوريس، م. (2019) اليونانية بالنسبة لي: مغامرات ملكة الفاصلة. الطبعة الأولى. الولايات المتحدة الأمريكية: دبليو. دبليو. نورتون وشركاه.
29.هانكوك، ج. (2010) لغز الحضارة المصرية. الطبعة الثانية. مصر: دار الشروق.
30.هول، ت. (2012) مصر في زمن الفراعنة. الطبعة الثانية. مصر: دار الهلال.
31.هوميروس (1990) الإلياذة. ترجمة روبرت فيجلز. الطبعة الأولى. المملكة المتحدة: بنجوين كلاسيك.
32.ويلسون، ج. (2005) الحياة في مصر القديمة. الطبعة الأولى. مصر: دار الشروق.
33.ويلسون، ج. (2006) فن العمارة في مصر القديمة. الطبعة الثالثة. مصر: دار النهضة العربية.
34.ويلكنسون، ت. (2012) الملوك والفراعنة. الطبعة الثانية. مصر: دار المعارف.

الملخص

يهدف هذا البحث إلى تقديم تحليل شامل لدور الأساطير في تشكيل العقائد الدينية في الحضارتين اليونانية والمصرية القديمة، من خلال هذا التحليل، يسعى لفهم أعمق لتأثير هذه القصص الرمزية على المجتمعات القديمة وكيفية استمراريتها وتأثيرها على الثقافات الدينية في العصر الحديث. وتسهم هذه الدراسة في تعزيز الفهم الأكاديمي للعقائد الدينية وأهمية الأساطير في بناء الهويات الثقافية والدينية. إذ تلعب الأساطير دوراً جوهرياً في تشكيل العقائد الدينية والثقافات الإنسانية عبر العصور. وتهدف هذه الدراسة إلى مقارنة دور الأساطير في تشكيل العقيدة الدينية في كل من الحضارتين اليونانية والمصرية القديمة. من خلال تحليل الأساطير الرئيسة في كلا الحضارتين، نسعى لفهم كيف ساهمت هذه القصص الرمزية في بلورة المعتقدات الدينية والفكرية للمجتمعات القديمة.

الكلمات المفتاحية: العقيدة، الأساطير الدينية، اليونان، المصريون القدماء، مقارنة الأديان

Abstract

This research aims to provide a comprehensive analysis of the role of myths in shaping religious beliefs in the ancient Greek and Egyptian civilizations. Through this analysis, it seeks to gain a deeper understanding of the impact of these symbolic stories on ancient societies and their continuity and influence on modern religious cultures. This study contributes to enhancing the academic understanding of religious beliefs and the importance of myths in building cultural and religious identities. Myths play a fundamental role in shaping religious beliefs and human cultures across ages. This study aims to compare the role of myths in shaping religious beliefs in both ancient Greek and Egyptian civilizations. By analyzing the major myths in both civilizations, we seek to understand how these symbolic stories contributed to the formation of religious and intellectual beliefs in ancient societies.

Keywords: belief, religious myths, Greece, ancient Egyptians, comparative religion